











































































































متلا فلا يكون للشفيع فيما شفيعه أي ويشترط أن لا يكون العوض المذكور شرطا فلا  
كان أحد لها الشفيع بغيره وإنما سقطت الشفعة في هذه الصورة لأن الهبة  
ليست معارضة مخصوصة فاشتهب الأدب قال ابن النبي أراد البخاري أن يبين ما  
جعل النبي صلى الله عليه وسلم حقا للجاليل ابطاله ثم ذكر البخاري حديث أبي رافع  
مخفرا من طريق شيبان وهو الثوري عن ابراهيم بن ميسرة وثاقه في آخر كتاب  
الحديث ثم وفيه نفي عن شيبان بخبر ابراهيم بن ميسرة **قوله** وقال بعض الناظرين  
أن شري نصيب دار فإراد أن يبطل الشفعة وهب أي ما اشتراه لابنه الصغير  
ولا يكون عليه عين أي لأن الهبة لو كانت للكسر وجب عليه اليقين فحيد في  
استقاطها للصغير وقال ابن بطلان إنما قال ذلك لأن من وهب لابنه شيئا فعمل  
مأساخ له فالهبة للابن الصغير قبلها الأب لولده من نفيه وأشار باليمين إلى ما  
لو وهب لأجنبي فإن الشفيع أن يخلق الأجنبي أن الهبة حقيقة وإنما جرت بثرو  
والصغير لا يخلق لكن عند المالكية أن أباة الذي يقبله يخلق بخلاف ما إذا وهب  
للغير وعن مالك لا تدخل الشفعة في الموهوب مطلقا وهو الذي في المدونة **قوله**  
**باب** احتيال العامد ليهدي له ذكر فيه حديث أبي حميد التلعدي في قصة  
ابن النبيته وقد تقدم بعض شرحه في الهبة وتقدمت تيسرته وضبط ابن النبيته  
في كتاب الركاوة وشيئا في استنباط شرحه في كتاب الأحكام أن شاء الله تعالى وفيما بينه  
للترجمة من جهة أن ماله ما الهدي له إنما كان لعلة كونه عاملا فاعتقد أن الذي أهله  
له يتبدل به دون أصحابه الخوق التي عمد فيها فينبغي له النبي صلى الله عليه وسلم أن  
الحقوق التي عدلها هي السبب في الإهداء وأنه لو أقام في منزله لم يهد له  
شيء فلا ينبغي له أن يتخلها بمجرد كونها وصلت إليه على طريق الهدية فإن ذلك  
إنما يكون حيث يقض الحق له وقوله في آخره بصر عيني وسمع أذني بفتح الموحدة  
وضم الصاد المهملة وفتح السين المهملة وكسر الميم قال المهلب حيلة العامد ليهدي  
له تقع بان يتاح بعض من عليه الحق فلهذا قال هذا لا يملكه في بيت أمه ليتنظر  
هذا يهدى له فإشار إلى أنه لو لا التلميح في وضعه من الحق ما أهدي له قال قاضي  
النبي صلى الله عليه وسلم أخذ الهدية وخبرها إلى أمال المسلمين كذا قال ولم يفتق على  
أخذ ذلك منه صريحا قال ابن بطلان دل الحديث على أن الهدية للعامد بدون لشكر  
معروفه أو للخبير البير أو للتلميح في وضعه من الحق فإشار النبي صلى الله عليه وسلم

بلا

التي لخصتها في يهدي له من ذلك كأحد المسلمين لا فضل له عليهم فيه وأنه لا يجوز  
الاستيثار به انتهى والذي يظهر أن الصورة الثالثة أن وقعت لم يملك للعامد  
جز ما وما قبلها في طرق الاحتمال وشيئا في مزيد لهذا في كتاب الأحكام أن شاء الله  
تعالى **قوله** حدثنا أبو نعيم شيبان إلى آخره كما وقع للاكثر من الحديث وما بعده  
مقتضى باب احتيال العامد وأظنه وقع متاقتن ثم وتأخير فان الحديث وما بعده يتعلق  
بباب الهبة والشفعة فلا جود الترجمة مشتركة جمع ما بينهما ومن ثم قال المرابي أنه  
من تصرف في التولية وقد وقع عند ابن بطلان في باب لا ترجمته ثم ذكر الحديث وما بعده  
ذكر باب احتيال العامد وعلى هذا فلا إشكال لأنه حينئذ كالفصل من الباب  
أن يكون في الأصل بعد وقصة ابن النبيته باب لا ترجمته فتقطعت الترجمة فقط  
أو يصر لها في الأصل **قوله** وقال بعض الناس أن شري دار أي أراد شراء  
دار بعشرين ألف درهم فلا بأس أن يحتال أي على استقاط الشفعة حتى يشتري الدار  
بعشرين ألف درهم وينقله أي ينقل البايع البتحة الألف درهم ويبيع مائة وثلاثة  
درهم وينقله دينار أما بقي من العشرين ألفا أي مضارفة عنها فان طالب الشفعة أخذها  
بعشرين ألفا أي رضى بالتمن الذي وقع عليه العتد والأفلا تبيد له على الدار الشفعة  
الشفعة لكونه ممنوع من بدل اليمن الذي وقع به العتد **قوله** فان استقرت الدار  
بلفظ الجهول أي ظهر من خبر البايع رجوع المشتري على البايع بما دفع إليه وهو  
شفعة الألف إلى آخره أي لكونه القدر الذي تملك منه ولا يرجع عليه بما وقع عليه  
العتد لان المبيع حين استحق للخبر انقضى الصفرة أي الذي وقع بين البايع والمشتري  
في الدار المذكورة بالدينار ووقع في ريادة الكسبي في الدار وهو أوجه **قوله** فان  
وجد بالدار عينا ولم يتخذ أي لم يخرج من تحتها فانه يرد لها عليه بعشرين ألفا أي يرد  
نفاقه بين ومن ثم عطفه بقوله فاجاز هذا الجداء بين المسلمين والفرق عندهم أن البيع  
في الأول كان مبيعا على شراء الدار وهو منسحب ويلزم عدم النقابض في المبيع فليس  
له أن يخلد إلا ما أعطاه وهو الدرهم والدينار بخلاف الرد بالعيب فان البيع صحيح  
وأما في بيعه باختيار المشتري وأما في البيع الصحيح فلا يلزم من فيه  
هذا بطلان هذا وقال ابن بطلان إنما خص القدر من الذهب والفضة بالخيار لأن بيع  
الفضة بالذهب منفاضلا إذا كان يدا بيد جاز بالإجماع فبني القابل أصله على ذلك  
فاجاز من عشق دراهم ودينار باخذ عشرة دراهم جعل العتد دراهم بعشرون

دوايم وجعل الدنار بدينار ومن ثم جعل الصورة المذكورة في الدينار بعشرة الاف  
التفيع الثمن الذي انكف عن الصيغة فتترك الاخذ بالشفعة فتفظ شفعة ولا  
النفان الي ما انفده لان المشتري تجاوز المبيع عند العقد وخالف ما ليد في ذلك  
المراعي في ذلك العقد الذي محمد في يد المبيع فيه باخذ الشفيع بدليل الاجماع  
على انه في الاشتقاق والردي بالعيب لا يرجع الا بما نقله والى ذلك اشار البخاري  
الي تناقض الذي احتال في ايقاظ الشفعة حيث قال فان اشترقت اي ان ظهر انها  
مشتقة بغير المبيع الي اخره فدل على انه سوا حق للجماعة في ان المشتري عند  
الاشتقاق لا يرد الا ما قبضه وذلك الحكم في الرد بالعيب انتهى ملخصا موضحا  
وقال اللغوي النكته في جعله الدنار في مقابلته عشرة الاف وريدهم ولم يخطه في  
مقابلته عشرة الاف فقط لان الثمن في الحقيقة عشرة الاف بعينه فلهذا هذا المقدار  
فلو جعل عشرة والدنار في مقابلته الثمن الحقيقي لزم الربا بخلاف ما اذا اقتصرت بها  
فان الدنار في مقابلته ذلك الواحد والالف الا وحدا في مقابلته الالف الا وحدا بغير  
تفاضل وقال المصنف من ان هذا الحديث له في المصلحة ان الخبر ما دل على ان الجار  
احق بالمبيع من غيره مراعاة لحقه لزمه ان يكون احق ان يترقى به في الثمن والاعتماد  
عليه عررض ما كثر من قيمتها وقد يتم النجاشي راوي الخبر هذا القدر فقدم الجار  
في العقد بالثمن الذي دفعه اليه على من دفعه اليه اكثر منه بقدر ريعه مراعاة لحق  
الجار الذي امتثلت اوع مرعاته قوله فاجاز هذا الخداع اي الجملة في ايقاظ الشفيع  
في العين الشريعة ان اخذ بالشفعة او ابطال حقه ان سرك خشيء من العين في  
في الثمن بالزيادة الفاحشة وانما ورد البخاري من جهة الاشتقاق التي مضت  
ليستدل بها على انه كان قاصدا للمصلحة في ابطال الشفعة وعقب بذكر مصلحة الرد بالمبيع  
ليس انما حكم وكان مقتضاها انه لا يرد الا ما قبضه لاد اعلمه قوله قال النبي  
صلى الله عليه وسلم لاد او لاخيه قال ابن النين حين سئل بالجار المعجزة وسكون الموضع  
بعدها مثلثة وقد هو بضم اوله لحنان قال ابو عبيد هو ان يكون المبيع غير طيب كان  
يكون من قوم لم يخذل ثيبتهم لعهد تقدم لهم قال ابن النين وهذا في عهد الرقيق قلت  
انما خصه بذلك لان الخبر انما ورد فيه قالوا الغالبة ان ياتي امراسوا كالنذير في بيع  
قلت والحديث المذكور طرف تقدم به في اوائل كتاب البيوع من حديث العدا  
بقية العين وتشدد الدال المهملة فهو من ابن خالد انه اشترى من النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم عبدا او امة وكتب له العهدة هذا اما الشري العدا من محمد رسول الله  
عبدا او امة لاد او لاخيه ولاخيه يبيع المثل المسلم وسند حزن وله طرق  
الي العدا وذكر هناك ثقب الغالبة بالترقة والاباق وخوهم من قول قتادة قال  
ابن بطلان في تنقاد من هذا الخبر انه لا يجوز الاحتيال في بيع من يبيع المثلين بالثمن  
المذكور ولا غير قلت ووجهه ان الحديث وان كان لفظ الخبر للزم معناه  
التميز ويؤخذ من عموميه ان الاحتيال في كل بيع من يبيع المثلين لا يدخل فيه  
صن ديار باكثر من قيمته ولخود ذلك قوله في احوالها يحد ثمانين ثمانين  
هو القطات وشفيات هو التوري وقوله ان ابا رافع سئو سعد ابن مالك هو  
ابن ابي وقاص وعنده احمد عن عبد الرحمن بن مهادي عن شفيان التوري بالشك  
ان سعدا سئو ابا رافع او ابو رافع سئو سعدا ولا اثر لهذا الشك وموله سنا  
ياربع مائة مثقال فيه بيان الثمن المذكور قوله قال وقال لي لا ابي سمعت الي اخر  
القيلا الاول عمرو بن الشريد والثاني ابو رافع وقد بينه عبد الرحمن بن مهادي  
في رواية لفظه فقل ابو رافع لولا ابي سمعت الي اخره وقد تقدمت مباحثه  
ولله الحمد خاتمة اشهد كتاب الجيد من الاحاديث المرهونة على احد وثلاثين  
حد ثنا المعلق منها واحدا وسائر ما وصل وكلفها مكررة فيه وفيما تقدم وفيه اثر  
واحد عن ابيوب واليه سبحانه وتعالى اعلم قوله بسم الرحمن الرحيم  
**كتاب التعبير قوله باب** بالنون اول ما يدعى به رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من الوحي الودي الصالحة كذا اللغوي والنايس ولا يذو مثل الآيات  
تفط له عن غير المثالي لفظ باب وغيره باب التعبير واول ما يدعى به الي  
اخره وللاستماع علي كتاب التعبير لم يزد وتفتت البسلة اولا المجمع والتعبير  
خاص بتعبير الرواية وهو العبور من ظاهرها الي باطنها وقد النظر في الشيء  
فيغير بعضه ببعض حتى يحصل على فهم حكاة الازهري وبالاول جزم الراغب  
وقال اصله من العبور بفتح ثم سكون وهو التجاوز من حال الي حال وخصوا تجاوز  
الماتسباحه او في سفيان او غيره بها بخط العبور بجهتين وغير القوم اذ انما  
كانت جاوردا الفطرة من الدنيا الي الاخرة قالوا الاعتناء والعبر الي الحالة التي  
يتوسط بها من معرفة المشاهدة الي ما ليس بمشاهد ونقال عبرت الرواية بالتعبير  
اذ افرتها وعبرتها بالشد يد للمبالغة في ذلك واما الرواية فهي ما رواه الشخص في

سماه وهي يوزن فعلي وقد شهد الحسن وقال الواحد هي في الاصل مصدر  
كالبري فلما جعلت اسما لما يتخلفه النائم اجريت بحرى الاسماء قال الراغب  
والرؤية بالقاد اذ رآه المرء خاصة البصر ويطلق على ما يدرك بالتخيل  
مخوارك ان زيدا اسافر وعلى التفكير النظر مخوارك اري ما لا يوزن وعلى الزاد  
وهو اعتقاد احد النقيضين عن غلبة اثنى وقال القرطبي في المعجم قال بعض الفلاس  
قد لقي الرويا بمخى الروية كقولہ تعالى وما جعلنا الرويا التي ارسلناك الا فتنة للناس  
فزع ان المواد منها مارة النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الايترا من العجايب وكان  
الاسترا جيعه في اليقظة قوله وعكبه بعضهم فزع انها حجة لمن قال ان الاسترا  
كان مناما والاول المعتد وقد تقدم في تفسير الاسترا قول ابن عباس انما روي  
عين والتخيل ان تكون الحكمة في شئمة ذلك روي بالوزن امور الغيب مخالفة لروية  
الشهادة فاشبهت ما في المنام وقال القاضي ابو بكر بن العربي الرويا اذ رآت  
غلفها الله تعالى في قلب العبد على يد ملك او شيطان اذ ياتها بها اب  
حقيقتها وانما يراها اي بعبارتها وانما تخليط وتظن هائي اليقظة الحواظر فانها  
قد تاتي على شئ في قصيد وقد تاتي متشعبة غير محصلة هذا حاصل قول الاثنا  
ابن ابي عمير قال وذهب القاضي ابو بكر بن العربي الى انها اعتقادات واحتمالات  
الرواي قد يري فتنة بيمية او طابرا احتملا وليس هذا الذي كان فوج ان يكون اعتقادا  
لان الاعتقاد قد يكون حلاق المعتقد قال ابن العربي والاول الذي يكون  
من قبيد ما ذكره ابن الطيب من قبيد المثل فالادراك انما يتعلق به لا با صدق الله  
الذات اثنى لمخصا وقال المازري كثير كلام الناس في حقيقة الرويا وقال فيها غير  
الاسلاميين افا يدركتم معلق لانهم حاولوا الوقوف على حوائج لا تدرك بالاعتقالي  
ولا يقوم عليها برهان وهم لا تصدقون بالسمع فاضربت اقوالهم من ينتمى الى الطيب  
بنسب جميع الرويا الى الاخلاط فيقول من غلبت البلغم رآه انه يبيد في الماء والخو  
ذلك لما نبتت الماء طبيعة البلغم ومن غلب عليه الصفرا رآه النيران والصفور  
في الجود هكذا الى اخير وهذا ان جوذة العتد وجار ان يجوي الله العادة به لكنه  
لم يقع عليه دليل ولا اطردت به عادة والقطع في موضع التجويز غلط ومن ينتمى الى  
الفلسفة يقول ان صور ما يجري في الارض هي في العالم العلوي كالنفوس فما جازي  
بعض النفوس منها نفس فيما قال وهذا استفاد من الاول لكونه حكما لا يبرهان

عليه

عليه والاسفاس من صفات الاجتاه واكثر ما تجوي في العالم العلوي الاعراض والاشياء  
لاستد فيما قال والصحيح ما عليه اهلا الشنة ان الله خلق في قلب النائم اعتقادات  
كما خلقها في قلب اليقظان فاذا اخلقها فكأنه جعلها علما على امور اخرى خلقها  
في عالم الخار ومنها وقع منها على خلاف المعتقد فهو كما يقع للمفيطان ونظير ان الله  
خلق القيم علامة على المطر وقد يملو وينلد الاعتقادات تقع نارة خضرة الملك  
فيقع بعد فامات بر او جض الشيطان فيقع بعد ما يضر والعلم عند الله تعالى  
وقال القرطبي سبب خلط عر السرعين اعراضهم عما جات به الايمان الطرف  
المستقيمة وسات ذلك ان الرويا انما هي من ادراك النفس وقد غيب عن اعلم  
حقيقتها اي النفس واذا كان قلاوي ان لا يعلم علم الادراك انما يبد كثيرا ما يفتق  
لناس اذ رآه كان السمع والصور انما تعلم امور اجنبية لا تفصيلية ونقد القرطبي  
في المعجم عن بعض اهلا العلم ان الله تعالى ملكا يعرض المرويات على المدرك  
من النائم فتمت له صور محتوشة فنارة تكون امثلة مواجفة لما يقع في الوجود  
ونارة يكون امثلة لمعان معقولة ويكون في الخالقين مبشوق ومندرة قال وحنان  
فيما نقله الملك ابي توفيق من الشريعة والاقاير ان خلق الله تلك الامتالات من غير  
ملك قال وفيد ان الرويا الادراك امثلة منضبطة في الخيال جعلها الله اعلاما على ما كان  
او يكون وقال القاضي عياض اختلف في النائم المستغرق قبيد لا تصح رؤياه ولا يخرى  
المثله لان هذا لا يدل شيئا من استغراقه اجزا اوله لان النوم يخرج الحي عن صفات  
التميز والظن والتخيل كما يخرج عن صفة العلم وقال اخوان تد يصح للنائم مع  
استغراق اجزا قلبه بالنوم ان يكون طائرا مثلا وانما العلم بالان النوم افة مدع  
حصول الاعتقادات الصحيحة نعم ان كان بعض اجزا قلبه لم يلدعه النوم فيصح رؤيه  
يضرب له المثل ويروي ما يريه ولا يكتفي عليه حينئذ لان رؤياه له من عافية  
وجودها ولا صفة المبر وانما يقبض فيه بقية يدرك بها ضرب المثل وايد القرطبي  
بان النبي صلى الله عليه وسلم كان نائم عينه ولا ينام قلبه ومن ثم اجترز القائل بقوله  
المدرك من النائم وكذا قال منضبط في الخيال لان الراي لا يري في منامه الا من نوب  
ما يدركه في اليقظة لحسه الا ان الخيالات قد تترك له في النوم بر كسا حصل  
به صورة لا عهد له بها تكون علما على امر نادركم راي راسر انما هي جسد  
فريس له جناحان مثلا واشار بقوله اعلاما الى الرويا الصحيحة المنتظمة الواقعة على

شروطها واما الخلدت الذي اخرجته للحاكم والعقلي من رواية محمد بن عجلان عن سالم  
ابن عبد الله بن عمر عن ابيه قال لقي عمر عليا فقال يا ابا الحسن الرجل تربي الرويا فيها  
ما يصدق ومنها ما يكذب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما عبد ولا  
امة ينام فتمد يوما الا خرج بروحه الي العرش فالذي لا يتنقظ دون العرش فنلك  
الرويا التي تصدق والذي يتنقظ دون العرش فنلك الرويا التي تكذب قال الذي  
في لحيضه هذا حديث منكرو لم يصح في المولى ولعد الامة من الراوي عن ابن  
عجلان قلت هو اذ هو ابن عبد الله الازدي الخراساني ذكره العقلي في حديثه  
وقال انه غير محفوظ ثم ذكره من طريق اخر عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق  
عن علي بن ابي طالب وذكر فيه اخلافا في وقوعه ورفعه وذكر ابن القير حيا من رواة  
غير يعرفون ان روي المؤمنين كلام سلم العبد ربه في المنام وجد الحديث المذكور  
في نوادر الاصول للترمذي من حديث عبادة بن الصامت اخرجته في الاصل  
الثامن والسبعين وهو من رواية عن شيخه عمر بن ابي عمير وهو واه وفي  
سننه حينئذ ممنون عن حمزة ابن الزبير عن عبادة قال الحكم قال بعض هذا التفسير  
في قوله تعالى وما كان لبيبان بكلمة الله الا وجه الامم ورا حجاب قال من ورا  
حجاب ابي في المنام وروي الانبياء وحج خلق فالوحي لا يدخل خلقا خللا لانه  
مخروس خلق روي غير الانبياء فانما قد يخبرها الشيطان وقال الحكم ايضا وكلامه  
بالوحي يملكه اطلع على احوال بني ادم من اللوح المحفوظ فينبغي منها ويكذب لكل على  
فصحة مثلا فاذا انام مثله يلد الاشياء على طريق الحكمة اذ كان له بشرى او نذارة او  
معاينة والادب قد تملك عليه الشيطان لشدة العداوة بينهما فهو يكذب بكل وجه  
ويزيد افساد امورهم بكل طريق فليس عليه رويها اما بتعليقه فيها واما بغفلته عنها  
ثم جمع الراوي في تفسيره الحادثة وهي روي الانبياء من بعضهم من الصالحين  
وقد يقع لغيرهم سدور وهي التي تقع في اليقظة على وفق ما وقعت في النوم والاضغاث  
وهي لا يدرك شي وهي انواع الاول نلا عيب الشيطان لبحر الراوي كان يركب الله  
قطع رأسه وهو يندعه او راي انه واقف في هول ولاجل من يحله ويجوز ذلك الثاني  
ان تربي ان بعض المالكية يأمرون ان يفعد المحرمات مثلا وطوع من المحل اعلا الثالث  
ما يحدث به نفته في اليقظة او يمتاها فتراه وهو المنام وحرار روية ما جرت به  
عادته في اليقظة او ما يغلب على مزاجه ويقع عن المستقبل غالبا وعن الحال كثيرا

وعن الماضي قبيلا ثم ساق المصنف حديث عائشة في بدء الوحي وقد ذكره في اول الفصل  
وقد شرحتة هناك ثم استدل ذلك ما فات من شرحه في تفسير اقرابا باسم ربك الذي  
خلق وشادرك من تمامه بلفظ ذكره في الموضوعين غالبا مما يستفاد من شرحه ومداره  
على الزهري عن عائشة وقد ساقه في المواضع الثلاثة عن يحيى بن بكير عن الليث  
عن عقيل عن الزهري ولكنه ساقه على لفظه في اول الكتاب ثم قرنته في التفسير  
بلفظ ابن بريد وساقه على لفظه وقوله هذا الخبر باسمه قال قال الزهري فاجرب  
عزوة وقع عند مسلم عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق مثله لكن فيه واخبرني بالواو  
لانها وقلة الفاعلية اي شي محذون ولا بد الواو عاطفة عليه وقد بينه البهوتي في  
الدلائل حيث اخبره الحديث من وجه اخر عن الزهري عن محمد بن النعمان ابن سيرين  
مختلفا كرفضة بدء الوحي مخففة ونزول اقرابا باسم ربك الي قوله خلق الانسان من  
علق قال محمد بن النعمان فوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يداد قال الزهري في  
عزوة ابن الزبير يقول قلت عائشة فذكر الحديث سطوا لا قوله الصالحة في رواية  
عقيل الصادقة وهما معنى واحد بالنسبة الي امور الاخرة في حق الانبياء واما  
بالتيتم الي امور الدنيا فالصالحة في الاصل اخص قودها النبي كلها صادقة وقد  
تكون صالحة وهي الاخرة وبالصالحة بالنسبة الي الدنيا كما وقع في الروايات  
احد واما روي غير الانبياء فليتها عموم وخصوص ان فيكون الصادقة بانها التي  
لا يحتاج الي تغيير واما ان قرناها بانها غير الاضغاث فالصالحة اخص مطلقا  
وقال الامم تصرا ابن يعقوب الذي يروي في العبير القادري الرويا الصادقة ما يقع  
بعينه او يعرف في المنام او يخبر به من لا يكذب والصالحة ما يتر فوله الاجازة  
مثلا فلو الصبي في رواية الكشي جات كرواية عقيل قال ابن ابي عمير انما بينهما  
بعلق الصبي دون غيره لان شمس النبوة كانت الرويا مبادي انوار فانما زال  
ذلك التوريتح حتى اشترقت الشمس فمن كان باطنه نور كان في الشهد نورا  
كاي نكر ومن كان باطنه مظلم كان في التكدي خفا ساكيا جلد ونفته الناس  
بين ما بين المنزلتين كل منهم بقدر ما اعطى من التور قوله ناي حوا قال ابن ابي  
جهم الحكمة في تخصيصه بالجلي فيه ان المقم فيه كان ملكه روية الكهنة بجمع  
كل من خلوا فيه ثلاث عبادات الخلو والتعب والنظر الي البيت قلت وكان  
ما بقي عندهم من امور الشرع على شيد الاعنكاف وتقدم ان الزمن الذي تخلوا

فيه كان شهر رمضان وان قرشا كانت فتعله كما كانت تقوم عاشور او تزد هذا انهم  
انما انا لم يبارعوا النبي صلى الله عليه وسلم في غار حرا مع زيد الفصد فيه على غير لان  
جد عبد المطلب اول من كان يخلوا بينه من قرش وكانوا يعطونه لخلاته وكريته  
فتبعه على ذلك من كان يتاله فكان صلى الله عليه وسلم يخلوا معان حده وسلم ذلك  
اعمامه لكرامته عليه وقبل بعد صبط حرا وان الاصح فيه بكرة اوله وبالجملة وحكي  
سلس اوله مع ملك القصر وكثر الرأى الصرق وعلمه فحتمه فيه عدل لغات  
مع قلة احر فيه ونظيره فباللحن الخطابي جزم بان فتح اوله كثر وحر ارضه وحر  
قصر وكثر الرأى وناذ النبي ترك الصرق وقال الكرماني ان كان الذي كثر الرأى  
الامالة فهو شايخ **قوله** والليالي ذوات العبد وقال الكرماني نحن الكثرة اد  
الكثرة لما خ الى العبد وهو المناسب للمقام **قلت** اما كونه الماثل فليس واما  
الاول فلا لان عاد كثر جرت في الكثر ان يورن وفي الفيلد ان يعد وقد جزم الشيخ  
ابو محمد ابن ابي حمزة ان المراد به الكثر لان العبد على قسمين فاذا اطلق اريد  
بمجموع القلة والكثرة فكلها ليالي كثره اي مجموع قسمي العبد وقال اللغوي اختلف  
في تعبد صلى الله عليه وسلم بتعبد بنا على انه هذا كان منجدا اشرع تابت اوله  
والثاني قول الجمهور ومثله ان الله لو وجد لتعد ولانه لو وقع كان فيه بغير عنه  
وبما اذا كان يتعبد بقدمه ما لقي الله من انوار المعرفة وقيل بما تحصله من الرذائل  
وقيل بالتفكر وقيل باحسان ما كان يقع من قومه وريح الامدي وجماعة الاول  
ثم اختلفوا في تعبد على ثمانية اقوال ادم او نوح او ابراهيم او موسى او عيسى او  
اي شريعة او كل شريعة او الوقف **قوله** فتزوده في رواة الكشي في الصير  
وقوله لمثلها تقدم في بدو الراجح ان الصير الثاني وخذ ان يكون للموه او الفعلة او  
الخلوة او العبادة ورجح شيخنا البلقي ان الصير لكثرة فذكر من رواة ابن ابي عمير  
كان نخرج ابي حرا في كل عام شهرا من السنة يتنك فيه يطعم من جاه من المشايخ  
قال وظاهره ان التزود لمثلها كان في السنة التي تليها لا لكونه اخوي من تلك السنة  
وقد كنت هويت هذا في التفسير ثم ظهر لي ان مدة الخلوة كانت شهرا كان يتردد  
لبعض ليالي الشهر فاذا نفذ ذلك التزاد رجع الى اهله فيتردد وقد ذلك من  
جهة انهم لم يكونوا الي يتبعه بالذمة من العيش وكان عاكب زادهم اللين واللين  
ذلك لا بد خرمينه كناية الشهر ليدل بشوع اليه الفاد ولا يشا وقد وصق

تلاذ الايام  
وتتبع

بها

ياته كان يطعم من يرد اليه **قوله** حتى حجه الحق حتى هنا على بانها من انشاء الغاية اي  
انتهى توجهه لغار حرا يحيى الملك فنزل ذلك وقوله فحده بفتح الفاء وكسر الجيم هم  
اي حياه الوحي بعنه قاله التودي قال فانه صلى الله عليه وسلم لم يكن متوقفا للوحي  
وفي اطلاق هذا النبي نورا فان الوحي كان جاء في النوم مرارا قاله شيخنا البلقي  
واستنه الحداد كذا ابن ابي عمير عن عبيد بن عمير انه دفع له في المنام نبيوما وقع  
له في البقعة من الغيط والامر بالقراءة وغير ذلك انتهى وفي كون ذلك تنليوم وقوة  
في البقعة حتى يتوقعه تنظرا فالاول ترك الخروج باحد الامرين وقوله الحق قال الطيبي  
اي امر الحق وهو الوحي ورسول الحق وهو جبريل وقال شيخنا اي الامر المن  
الظاهر او المراد الملك بالحق اي الامير الذي بعث **قوله** فجاه الملك تقدم في بدو الوحي  
اللام على الفاء التي في قوله فياه الملك واما التفسيرية وقال شيخنا البلقي نحن ان  
تكون للتعقيب والمعني يحيى الحق انكشاف الحال عن امر وقع في القلب فجاه الملك عقبه  
قال وخذ ان يكون تسيئة اي حتى فقي يحيى الحق فببب ذلك فجاه الملك **قلت**  
وهذا اقرب من الذي قبله وقوله فيه يوخذ منه دفع توهم من ظن ان الملك لم يدخل اليه  
الغار بد كلفه والنبي صلى الله عليه وسلم داخل الغار الملك على الباب وقد عذرت  
هذه الزيادة في التفسير ليدل اليه في تعاقبنا البلقي ثم وجد تماها فكان العزو  
اليه اولى فاحقت ذلك هناك قال شيخنا البلقي الملك المذكور هو جبريل كما وقع  
شاهله في كلام ورقة وكما مضى في حديث جابر انه الذي جاءه خرا او وقع في شرح  
القطب الحلبي الملك فها جبريل قال الشهيدي فبببب شيخنا وقال هذا الاختلاف فيه  
فلا يحس عروه الشهيدي وحله قال والملازم في الملك لتعريف الماهية لا للعبد الا  
ان يكون المراد به ما عمده صلى الله عليه وسلم قبل ذلك لما كلفه في صباه او العبادة  
وقصدت به ما عمده من هنا طيبه به انتهى وقد قال الاستاذ عبيد هي عبارة عما عرف  
بعده الله ملكه وانا الذي في الاصل فجاه جاب وكان ذلك الجاب ملكا فاجبر صلى الله  
عليه وسلم عنه يوم اجبر حقيقه حثه وكان الحمد على ذلك انه لم يتقدم له معرفة  
به انتهى وقد جاء التصريح بانته جبريل فاخرج ابوداود الطيالسي في مسنده من طريق  
ابي عمران الجوني عن رجل عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلموه وهو  
موافق ذلك رمضان فخرج يوما فسمع الكلام فبببب قال فظننت انه من الحق فقال اشروا  
فان الكلام خير ثم راي يوما اخر جبريل على السيرة حناج بالمشرق وحنناج بالمغرب قال

بها

منبت منه الحديث وفيه انه جاء فكله حتى اشر به وظاهره ان جميع ما وقع له كان  
وهو في الغار لكن وقع في مرسل عبيد بن عمير فاجلني على درنوك فيه اليافون واللا  
وهو بضم الال والثون بينهما اسما كثة نوع من البسط له خلد وفي مرسل الزهري  
فاجلني على مجلس كرم معي فاذا شخنا ان ربي النبي صلى الله عليه وسلم  
جاء جريدا في غار جرا كان اربعين سنة على المشهور ثم حكى اقوالا اخرى قبل اربعين  
ويوماً وقيد وعنى ايام وقيد وشهور وقيد وسنين وقيد وثلاث وقيد وخمس  
قال وكان ذلك يوم الاثنين ساراً اقالوا اخلت في الشهر بقيد شهر رمضان في ثابع  
عشره وقيد سابعه وقيد رابع عشره **قلت** ورمضان هو الرابع لما تقدم من  
انه الشهر الذي جابه في حرا فجاه المكد وعلى هذا يكون بينه جيبه اربعين سنة و  
اشهر وليس ذلك في الاول التي حكاه شخنا قال ويتاقي ما يؤيد ذلك من قولين قال  
ان وحي المنام كانته اشهر وقيد في رابع عشر شهر رجب وقيد في اول شهر ربيع  
الاول وقيد في ثامنه اشهر ووقع في رواية الطيالسي التي اشترت اليها ان يحيى جريد  
كان لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجع الي اهله فاذا هو بجريد وميكال بسط  
جويد الي الارض وبقى ميكال بين السماء والارض الحديث فيتحقق من ذلك ان يكون  
في آخر شهر رمضان وهو قول اخر رمضان اي ما تقدم ولعله ارجحها **قوله**  
**قلت** اقول شخنا ظاهره انه لم يتقدم من جريد شي قبل هذه الكلمة ولا ان كلامه فخذ  
ان يكون سلم وخلف ذكره لانه مبعاد فقد سلم الملائكة على ابراهيم حين دخلوا  
عليه وشخنا ان يكون لم يزل لان المقصود جيبه نعم الامر وهو يولد وقد يكون  
مشروعية ابتداء السلام بفعله بالبشر لان الملائكة وان وقع ذلك منهم في بعض  
الاحيان **قلت** والحالة التي سئلوا فيها على ابراهيم كانوا في صورة البشر فلا يرد هذا  
ولا يرد سلامهم على اهل الجنة لان امور الاخرة تغاير لامور الدنيا غالباً وقد ذكرت  
عن رواية الطيالسي ان جريد سلم اولاً ولم يفسد به عند الامر بالسجدة والله  
اعلم **قوله** فقلت ما انا بفاري فخذني فخطني ايندك بيدي على ان افسد بردي للنبى  
فلم يده كروه قاله شخنا البلقيى ثم قال وشخنا ان يكون على بانها الطلب القراءة على  
معنى ان الاجابة جاصد **قوله** فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هذا من انساب لبيان  
الحديث من اوله الي هنا بلفظ الاحبار بطريق الارتاد وقع مثله في التفسير وفي  
رواية بد الوحي اخلافه فيه قال ما انا بفاري او قلت ما انا بفاري وجمع بين

الاول

اللفظي

قال شخنا البلقيى

اللفظي من نوسر عند مسلم قال قلت ما انا بفاري قال شخنا البلقيى وظاهره ان عابته  
تبعته ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم فلا يكون من مرسلات الضمات **قوله** فقلت  
انرا ذلك الغصة على ان مراد جريد بهذا ان يقول النبي صلى الله عليه وسلم نص ما قاله  
وهو قول اقر او انا لم يقل له فقلت اقر الي اخرج ليلا يظن ان لفظ قد ايضا من القرآن  
**قلت** وشخنا ان يكون الرفيع الابتداء في اول الاصحى مرتب عليه ما وقع من الخط  
وغیره ولو قال له في الاول قد اقر ابا سمر ربيك الي اخرج ليلا يظن ان لفظ قد ايضا من القرآن  
ثم قال شخنا وشخنا ان يكون جريد اشار بقوله اقر الي ما هو مكتوب في النسخ الذي  
وقع في رواية ابن اسحق فلهذا قال ما انا بفاري اي امي لا حتى قر الكتاب قال  
والاول اظهر وهو انه اذا يقول اقر التلغظ بها **قلت** ويؤيده ان رواية  
ابن عمير انما ذكر عن منام تقدم لخلاف حديث عابته فانه كان في النقطه ثم تكلم  
شخنا على ما كان مكتوباً في ذلك النسخ فقال اقر اي القدر الذي اقراه اياه وهي  
الايات الاول من اقر ابا سمر ربيك وشخنا ان يكون جملة القرآن وعلي هذا يكون القرآن  
نزل جملة ولحظة باعبار ونزول شخنا باعبار اخر قال وفي احصاءه له جملة واحدة انا  
اي ان اشرك بهل باعبار الجملة ثم سئل باعبار التفصيل **قوله** حتى بلغ من الجهد تقدم  
في بد الوحي انه روي بنصب الال ورفعتا وتوجيهها وقال التوريشي لا اري الذي  
قاله بالنصب الا وهم فانه يصير المعنى انه عطسه حتى استنوع المدفوتة في صنعها  
نحيث لم يبق فيه مزيد وهو قول غير شديد فان البنية البشرية لا تطيق استنفاد  
القول الملايلة لا سيما في مبتداء الامر وقد صرح بانه داخله الرغب من ذلك **قلت**  
وبما المبلغ ان يكون قواه الله على ذلك ويكون من جملة تجزائه وقد اجاب الطيبي بان جريد  
حسباً لم يكن على صورته الملايلة فلو ان استفراع جهده نخب صورته التي جاء بها حتى عطسه  
قال فاذا صحب الرواية ارضخ الاستبعاد **قلت** الترجيح فما منعني لانها في القصة  
في رواية الرفيع لا يشكال فيها وهي التي نثبت عن الاكثر فترجحت وان كان الجري توجب  
وقدر رخ شخنا البلقيى ان قاعده بلغ هو الخط والتقدير يبلغ من الخط جهده اي  
عامه فيرجع الرفع والنصب الي معنى واحد وهو اوي قال شخنا وكان الذي حصل  
له عند تلقي الوحي من الجهد مقدمه لما صار يحمده له من الكرب عند نزول القرآن كما  
في حديث ابن عباس كان يعالج بين التردد بينه وكان في حديث عابته وعمر ويحكي ابن  
ابن امية وغيرهم ومي حاله فوجد فيها عن حال الدنيا من غير موت هو معام برزخي فحصل له

عند نفي الوحي ولما كان البرزخ العام ينكشف فيه للميت الأحوال حصر الله نبيه ببرزخ  
 في الحياة نلقي اليه فيه وحبه المشتمل على كثير من الاثر وقد يقع لكثير من الضلما  
 عند الغيبه بالنوم او غير اطلاق على كثير من الازرار وقد تقدم من المقام النبوي  
 وشهد له حد يشد ويأ المؤمن حوز من سنة واربعين حوز من النبوة كما سبق الامام  
 به قريبا قال السهلي ناو يد العطات الثلاثة على ما في رواية ابن اسحق انها كانت في  
 النوم انه يقع له ثلاث شدا يد ينقل بها في الفرج وكذلك كان فاقه لقي ومن  
 تبعه شدة او ك بالشعب لما حصرهم قريش وثانية لما خرجوا ونوعه وهم بالقيد  
 حتى فزوا الي الحبشة وثالثة لما هموا بما هو ايد من المكربه كما قاله تعالى واذا علمت  
 بك الذين كفروا الذين كفروا الاية فكانت له العاقبة في الشدايد الثلاث وقال شيخنا  
 البلقيني ما ملخصه هذه المناقبة حسنة ولا يتعين للنوم بدكون بطريق  
 الاستاوة في اليقظة قال ويمكن ان يكون المباشرة ان الامر الذي جائد يقيد  
 من حيث القول والعمد والنية او من جهة التوحيد والاحكام والاجار بالغيب الماضي  
 والاي فر اشار بالرسالات الثلاثة الي حصول النيب والشهيد والتخفيف في الدنيا  
 والروح والاحق عليه وعلى امته قوله فرجع فيما ي فرجع مصاحبا للابان الحزين  
 المذكورة قوله ترخف بواديه تقدم في بدء الوحي بلفظ هوادة قال شيخنا الحكيم في  
 العدول عين القلب الي الفواد ان الفواد وعما القلب على ما قاله بعض اهل اللغة  
 فاذا حصل للوعا الرجفان حمل تمامه فيكون في ذكر من تعظيم الامر باليسر في ذكر  
 القلب واما بواديه فالمراد بها اللجة التي بين المنكب والفتق حوت العادة بانها  
 تضطرب عند الفزع وعلى جرم الجوهرى ان اللجة المذكورة سميت بلفظ الجمع و  
 ابن تيمية قال البوادى جمع نادية وهي ما بين المنكب والفتق تعزاه لا الحنفى  
 بعض وادى وهو جيل فيكون اسناد الرجفان الي القلب لكونه محله والى البوادى  
 لانها مطهرة واما قول الراودى البوادى والفوادى واحد فان اراد مفادها  
 واحد على ما قرناه والافهم مردود قوله وقال قد حثت على بالشديد وفي  
 رواية التميمي على نبي قوله فقال كذا ايشق قال النبوي تبع العبيد كالكلمة في وادى  
 وقد باق معنى حقا ومعنى الاستغناء وقال الفزاز هي منا معنى الرد لما حثني  
 على نفي اي لاشية عليك ويؤيد ان في رواية ابي مبيدق فقالت معاذ الله ومن  
 اللطيف ان هذه الكلمة التي ابتدأت خذجة الشوق غقت ما ذكر لها النبي صلى الله عليه

عليه وسلم من الفتنة التي وقعت له هي التي وقعت عقب الايات الحزين من سورة اقرأ  
 في سورة التلاوة فجز على انما انفاقا لانها لم تكن تركت بعد وانما تركت في قصة الي  
 جهد وهذا هو المشهور عند المنبرين وقد ذهب بعضهم الي انها تنقل بالانسان المذكور  
 منذ لان المعركة اذا اعد من معرفة هي عن الاولي وقد اعد الاتان هناك لكن  
 قران التفسير كالا يعلم الاتان ان الله هو الذي خلقه وعلمه ان الاتان ليطلق  
 واما قولها هذا البشر فلم يقع في حديث عائشة بعين المشربه ووقع في دلائل التمهيد من  
 طريق ابي مبيدق مرثلا انه صلى الله عليه وسلم فقص على خذ لجة ما راى في المنام فقال  
 له ايشق فان الله لن يصنع بك الا خيرا ثم اخبرها بما وقع له من شق البطن ما عادت به  
 فقلت له اشرا ان هذا والله خير ثم استنظر له جبريلا فذكر القصة فقال لها ارايتك  
 الذي رايت في المنام فانه جبريلا استنظر لي بان ربي ازلتم الي واخبرها بما  
 جاءه فقالت ايشق فوالله لا يفعل الله بك الا خيرا فاقبله الذي جاءك من الله فانه  
 حق واشق فانك رسول الله قلت وهذا الصرح ما ورد في انها اول الادميين  
 امن برسول الله صلى الله عليه وسلم قوله لا تحزبك الله ابدا في رواة الشيباني  
 لحزبك بمهله ونون قوله وهو ابن عم خذ لجة اخو ابيها اوقع هنا واخوصه  
 للبحر كان حقه ان يد محروبا وادى اوقع في رواية ابن عسار اخي ابيها وتوجيه  
 رواية الرجوع انه جبريلا المحذوف قوله تنصراي دخل في دين النمرانية  
 قوله في الجاهلية اي قبل البعثة المحرقة وقد يطلق الجاهلية ويراد بها ما  
 ما قد دخل الجاهلية في الاسلام وله اسئلة هي قوله او محرجي هم مقدم  
 صبطه في اول الكتاب وتامة في التفسير قال السهلي يؤخذ منه شدة مفارقة الوطن  
 على الفتنة فانه صلى الله عليه وسلم سمع قول ورقة انهم يؤذونه ويكذبونه فلم  
 ينهرهم انزعاجه لذلك فلما ذكر له الاخبار حركت نفة لذلك حب الوطن والفتنة  
 فقال او محرجي هم قال ويؤيد ذلك ادخال الواو بعد الف الا ان تفهام مع اختصاص  
 الاخبار بالتوال عنه فا شعروا بالانستفهام على سيد الامكار والتفجع ويؤكد  
 ذلك ان الوطن المشار اليه حرم الله ويوارى بيته ويبلن الايمان من عهد النبي عليه  
 السلام انتهى ملخصا ويحتمل ان يكون انزعاجه كان من جهة خيبة فوان ما امله من  
 ايمان قوميه بالله وانفادهم به من وضو الشرك وادنايت الجاهلية ومن عدلان  
 الاحق وليتم له المراد من ايشق اليهم ويحتمل ان يكون انزعاج من الامرين معا

قوله لم يأت رجل قط بما حجت به في رواية الشيخين مثل ما حجت به ودونك للمؤمنين  
 قوله نصر مؤزرا بالهمز لاكثر وتشديد الزايم بعد هارام النازير ابي  
 النبوية واصله من الازرق وهو القوة وقال الفزاز الصواب موارر بغير همزة  
 وازر تيه مواررة ابي عاونته ومنه اخذ وزهر الملك وجوز حرف الال فيقول  
 نصر مؤزرا وبرد عليه قول الجوهرى ازرث فلانا عاونته والعامه تقول وازر  
 قوله وقتر الوحي بقدم القول في مكة هذه الفترة في اول الكتاب وقوله مناقرة  
 حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا هذا وما بعد من زيادة غير على رواية  
 عقيد ووثق وصنيع المولى نوهم انه داخل في رواية عقيد وقد جرى  
 على ذلك الحميدى في جمعه فاق الحديث الى قوله وقتر الوحي ثم قال انتهى حديث  
 عقيد المفرد عن ابن شهاب الى حيث ذكرنا وادعته البخاري في حديث المفرد  
 بمعمر عن الزهري فقال وقتر الوحي فمضى حتى حزن فاقه الى اخره والذي عندي  
 ان هذه الزيادة خاصة برواية معمر فقد اخذ من طريق عقيد ابو نعيم في شرحه  
 من طريق ابي زرعة الرازي عن يحيى بن بكير بنحو البخاري فيه في اول الكتاب بل  
 واخرجه معروفا هاتبا روايته عن ابن شهاب وبين ان اللغز المبرر وكذلك صرح الاسماعيلي  
 ان الزيادة في روايته معروفا وخرجه احمد ومسلم والاسماعيلي وغيرهم وابو نعيم  
 ايضا من طريق جمع من اصحاب الشيخين اللقب بدورهما ان القابلهما بلخنا هو  
 الزهري ومعنى الكلام ان في جملة ما وصل اليه من خبر رسول صلى الله عليه وسلم  
 في هذه القصة وهو من بلاغات الزهري وليس موضوعا وقال الكوفي هذا هو  
 الظاهر والحين ان يكون بلغه بالانسان المذكور ووقع عند ابن مردويه في التفسير  
 من طريق محمد بن كبر عن معمر بن قيس قوله فيما بلغنا ولفظ فترة حزن النبي  
 صلى الله عليه وسلم مما خزننا عنه الى اخره فصار كانه يدرج في رواية الزهري  
 عن عروة عن عائشة والاول هو المعتمد قوله بعين مائة من العذو وهو  
 الذهب تسعة وعشرون من العجم من الزقاب عذوه قوله فبكن له كاشفة  
 بحم وهمق ساكنة وقد شهد وبعد ما تبين معجزة قال الخليل الحاصل في فعله  
 هذا فقوله وقتر نفما كيد لفظي قوله بندي له جبريد في رواية الشيخين  
 منه بداله وهو معنى الظهور وقوله بدر وقيل قال ابن التين ورواه بكراوله  
 ومنه وهو في كتب اللغة بالكسر لا غير قوله مقالته مثله ذلك زاد في رواية محمد

سلسه وهو اعلى الجبل ذكر الجبل

ابن

ابن كثر حتى كثر الوحي بعد وثاب قال الاسماعيلي موه بعض الظالمين علي المحدثين  
 فقال كثر الوحي بعد وثاب قال الاسماعيلي موه بعض الظالمين علي المحدثين  
 وشكوا الخلق ما حشا وحي يوفى به روه جيد لملق منها لله علي ما جاء في رواية  
 معمر قال ولين جان ان ثواب مع معاتنه النازر لظلمته من ربه فكنو بكر علي من ارباب  
 فها جاء به مع عدم المعانبة قال والجوان ان عادة الله تعالى حوت بان الامر الجليل  
 اذا قضى بالتصاليه الى الخلق انه يتقدمه ترشيح وناييس فكان ما يراه النبي صلى الله  
 عليه وسلم من الرذوب الصادقة ومحبة الخلق والتعبد من ذلك فلما حجت الملك فجاه  
 بعثة امر خالق العادة والمالون فنفر طبعه البشري منه وقاله ذلك ولم يتمكن  
 التامل في بلد الخيال لان النبوة لا يزيد طباع البشرية كلها فلا ينبغي ان يخرج عالم  
 يالقه وينفر طبعه منه حتى اذا اندرز عليه والعهه ايتت عليه فلذلك رجع الى الخلق  
 وهي اهله التي انما ياتها له فاعلمها بما وقع له فهوتت عليه خشيته بما عرفته  
 من اختلافه الكريمة وطريقته الحكيمة فارادت الانظار بمحير ما به الى ورقة  
 يعرفها يصدقه ومعرفته وقراءته الكتب القديمة فلما سمع كلامه ايقن بالحق  
 واعترف به ثم كان من مقدمات تاتت النبوة فترة الوحي ليتدرج فيه ويؤمن  
 عليه فتق عليه فوره اذا لم يكن خو طبت عن الله بعد انك رسول الله سبحانه  
 الى عباده فاشفق ان يكون ذلك امر ابدي به ثم لم يرد ان الله مع فخره لان  
 حتى اذا اندرز علي احوال اعبا النبوة والصبر علي بعد ما يرد عليه في كل امر  
 ما فتح قال ومثال ما وقع له في اول ما خوطب ولم يتحقق الحار على جليتها من  
 لعل يسمع اخر يقول الحمد لله فلم يتحقق انه نفا حتى اذا وصلها بما بعد هان الايات  
 لحقق انه نفا وحو الوسمع فابلا يقول اخلت الابار لم يتحقق انه ينفذ شعر حتى  
 يقول محالها ومقامها انتهى بلخصا ثم اشار الي ان الحكمة في ذكره صلى الله عليه وسلم  
 ما انتقل له في هذه القصة ان يكون سببا في انتشار خبره في بطانته ومن يتبع  
 لقوله ويصفي اليد ومارعافي معرفتهم مبانة من سواه في احواله لينهوا عن محله  
 قال واما ازادته الفائفه من روض الجبار بعد ما يبني فليضعف قوته عن تحمل ما  
 حمله من اعبا النبوة وخوفها مما حصد له من القيام بها من مبانة الحق جميعا ما يبطل  
 الرجد الراحة من غم يناله في العاجل مما يكون فيه زواله عنه ولو افضى الى اهلال  
 نفيه عاجلا حتى اذا انفرد فيما صبره علي ذلك من العقبي المحودة صبروا اشرف

سلسه

تفسر قلت اما الارادة المدكورة في الريادة الاولى ففي صريح الخبر انها كانت حذرا  
 على ما نطق من الامر الذي بشر به ورجه واما الارادة الثانية بعد ان يمدح  
 له جبريد وقاله انك رسول الله حقا فتمت ما قاله والذي يظهر لي انه يعني  
 الذي قبله واما المعنى الذي ذكره الاستيعاب فوقع فبذلك في ابتدا محي  
 جبريد ويمكن ان يوخذ مما اخرج الطبري من طريق النعمان بن راشد عن ابن  
 شهاب فذكر نحو حديث الباب وفيه فقال لي يا محمد انت رسول الله حقا قال  
 فلقد هممت ان اطرح نفسي من جالف جيد اي من ملوم **قوله** وقال ابن عباس  
 قالن الا صباح ضوء الشمس بالنهار وضوء القمر بالليل ثبت هذا الذي ذكره المتكلمي  
 والكشفي ورواه النسفي ولا يري المرزقي عن الفريري ووصله الطبري من طريق  
 علي بن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله قالن الا صباح يعني الا صباح ضوء الشمس بالنهار  
 وضوء القمر بالليل وتعقب بعضهم هذا على البخاري فقال انما فر ابن عباس الا صباح  
 ولفظ قالن هو المراد هنا لان البخاري انما ذكره عقب هذا الحديث من احد ما وقع  
 في حديث عائشة فكان لا يري رواية الاجات مثلا فليق الصبح فايراد البخاري  
 وجه وقد تقدم في آخر التفسير قول مجاهد في تفسير قوله قد اعوز بور الفلق  
 ان الفلق الصبح واخره الطبري هنا عنه في قوله قالن الا صباح ولد اضاءة الصبح  
 وعلى هذا المراد بفلق الصبح اضاءته والقالن اسم فاعل ذلك وقد اخرج الطبري  
 من طريق الضحاك قالن الا صباح قالن النور نور النهار وقال بعض اهل اللغة الفلق  
 شق الشروق منه الراغب بائنة تعضده من بعض ومنه فلق موسى البحر فالفلق  
 وبقوله الفراق فطر وخلق وفاق يعنى واحدا وقد قيد في قوله تعالى فاق الفلق  
 والنوي ان المراد به الشق الذي في الجنة من الجنة وفي النواة وهذا يرد على  
 تفسير الراغب والاصباح في الاصل مصدر اصبح اذا دخل في الصبح تسمى به الصبح  
 قال امر القيس الاناها الليل الطويل الا اجلي بصبوح وما الا صباح فبذلك باقتدا  
**قوله** **باب** روي الصالحين الاضافة فيه للفاعد لقوله في حديث الباب  
 يراها الرجل الصالح وكانه جمع اشارة الي ان المراد بالرجل الجش **قوله** وقول  
 الله تعالى لقد صدق الله رسوله الرويا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله  
 امنين الي قوله فتحا قريبا ساق في روايته كرمه الآية كلها واخرج القريابي وعبد  
 ابن حميد والطبري من طريق ابن ابي عمير عن مجاهد في تفسير هذه الآية قال اري  
 النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالحديبية انه دخل مكة وهو واصحابه محتلين فلما

فخر المهدي بالحديبية قال اصحابه ابن رويال فزلت وقوله فتحا قريبا قال الخبر بالحديبية  
 فرجعوا فتحوا اخيرا اي المراد بقوله ذلك الخبر والمراد بالفتح فتح حير قال ثم اعتم  
 بعد ذلك كان تصديق روياه في السنة المقبلة وقد اخرج ابن مردويه في التفسير  
 بسند ضعيف عن ابن عباس في هذه الآية قال تاريد روي رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم في عمره الفضا واخيلق في معنى قوله ان شاء الله في الآية فبذلك اشارة  
 الي انه لا يقع شئ الا عيئة الله تعالى وقيد في حكاية لما قند للنبي صلى الله  
 عليه وسلم في منامه وقد هي على سيد النعظيم لمن اراد ان يفعل شيا مستقبلا كقول  
 تعالى ولا تقولن لشيء ابي فاعل ذلك غورا الا ان يشاء الله وقيد على سيد الانبياء  
 من عموم مخاطبين لان منهم من مات قدا ذلكا وقيد **قوله** عن ابن ابي عمير ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال شيئا بعد باب من وجه اخر عن ابن عباس عن عبادة  
 ابن الصامت ورواه في بيانه فقال **قوله** الرويا بالحق من الرجل الصالح هذا يعيد ما  
 اطلق في غير هذه الرواية كقوله روي المؤمن جزوا لم يفيد كما يكونها حنة ولايات  
 راتها صالح ووقع في حديث ابي سعيد الرويا الصالحة وهو تفسير المراد بالحقنة  
 هنا قال المثلث المراد غالب روي الصالحين والافالصالح قد تروى الاضغاث ولكنه  
 نادر لقله تمكن الشيطان منهم بخلاف عليهم فان الصدق فيما نادر لقلته تليط  
 الشيطان عليهم قال الناشر على هذا ثلاث درجات الانبياء وروياهم كلها صدق وقد  
 يقع فيها ما يحتاج الي تعبير والصالحون والاعلم على روياهم الصدق وقد يقع  
 فيه ما لا يحتاج الي تعبير ومن عداهم يقع في روياهم الصدق والاضغاث وهم  
 على ثلاثة اقسام متشورون فالغالب استواء الحال في حقهم وفسحة والغالب على  
 روياهم الاضغاث ويغلفها الصدق وكفار ويندر في روياهم الصدق جدا وشي  
 الي ذلك قوله صلى الله عليه وسلم واصدقهم روي الصديق ثم حديثنا اخرجهم  
 من حديث ابي هريرة وشيئا الاشارة اليه في باب الفيد في المنام ان شاء الله  
 تعالى وقد وقعت الرويا الصادقة من بعض الكفار كما في روي اصحابي النج مع  
 يوتق عليهم السلام ورويا ملكها وغير ذلك وقال القاضي ابو بكر ابن العربي روي  
 المؤمن الصالح هي التي تنب الي اجزا النبوة ومعنى صلاحها استقامتها وانظامها  
 قال وعندي ان روي الفاسق لا تعد في اجزا النبوة وقد تبعد من اقصى الاجزا واما  
 روي الكافر فلا اصل له قال القرطبي المصالح الصادق الصالح بناء على حاله حال الانبياء

























































وكانت منقوشة بالخط العربي في سنة ١٠٠٠ هـ  
وقد كان منسوبها الى الامير المظفر قايتباي  
الذي كان من اشراف الدولة المملوكية في مصر  
وقد كان له دور كبير في تثبيت دعائم الدولة  
والتصديق على ما كان عليه من عادات وتقاليد  
وكانت هذه الوثيقة منقوشة على حجر  
في احد اركان المسجد الذي بناه في القاهرة  
وقد كان هذا المسجد من اروع ما بناه  
في عصره من حيث العمارة والديكور  
وقد كان منقوشة على حجر في سنة ١٠٠٠ هـ  
وقد كان منسوبها الى الامير المظفر قايتباي  
الذي كان من اشراف الدولة المملوكية في مصر  
وقد كان له دور كبير في تثبيت دعائم الدولة  
والتصديق على ما كان عليه من عادات وتقاليد  
وكانت هذه الوثيقة منقوشة على حجر  
في احد اركان المسجد الذي بناه في القاهرة  
وقد كان هذا المسجد من اروع ما بناه  
في عصره من حيث العمارة والديكور

مكتبة  
القاهرة

وكانت منقوشة بالخط العربي في سنة ١٠٠٠ هـ  
وقد كان منسوبها الى الامير المظفر قايتباي  
الذي كان من اشراف الدولة المملوكية في مصر  
وقد كان له دور كبير في تثبيت دعائم الدولة  
والتصديق على ما كان عليه من عادات وتقاليد  
وكانت هذه الوثيقة منقوشة على حجر  
في احد اركان المسجد الذي بناه في القاهرة  
وقد كان هذا المسجد من اروع ما بناه  
في عصره من حيث العمارة والديكور  
وقد كان منقوشة على حجر في سنة ١٠٠٠ هـ  
وقد كان منسوبها الى الامير المظفر قايتباي  
الذي كان من اشراف الدولة المملوكية في مصر  
وقد كان له دور كبير في تثبيت دعائم الدولة  
والتصديق على ما كان عليه من عادات وتقاليد  
وكانت هذه الوثيقة منقوشة على حجر  
في احد اركان المسجد الذي بناه في القاهرة  
وقد كان هذا المسجد من اروع ما بناه  
في عصره من حيث العمارة والديكور

مكتبة  
القاهرة





































































Handwritten marginal note on the left side of the top page.

Main body of handwritten text on the top page, consisting of several lines of dense script.

Handwritten marginal note on the left side of the bottom page.

Main body of handwritten text on the bottom page, continuing the script from the top page.

Handwritten marginal note on the right side of the bottom page.

Handwritten mark or signature at the bottom center of the page.



































































































مجلس الكونغرس في واشنطن العاصمة في 19 يونيو 1942

أولاً، نلاحظ أن  
ثانياً، نلاحظ أن  
ثالثاً، نلاحظ أن  
رابعاً، نلاحظ أن  
خامساً، نلاحظ أن  
سادساً، نلاحظ أن  
سابعاً، نلاحظ أن  
ثامناً، نلاحظ أن  
تاسعاً، نلاحظ أن  
عاشراً، نلاحظ أن

فيما يتعلق بـ  
كما أن  
وأيضاً  
بالإضافة إلى ذلك  
من أجل  
بهدف  
لغرض  
تحت إشراف  
في إطار  
بموجب  
وفقاً لـ  
بمقتضى  
بموجب  
بموجب  
بموجب  
بموجب  
بموجب  
بموجب  
بموجب  
بموجب  
بموجب



عنوان الكتاب: تاريخ مصر من الجاهلية

اسم المؤلف: أبو عمرو بن العباس بن عبد المنعم

رقم

مصدر عن نسخة المخطوطات محفوظة بدار الكتب القومية

تحت رقم 1000 تاريخ 1910



11

10 2 2 7 10 10





مصروف

وچید سیت

میکرو فیلم

W. S. A. 2

MICRO-FILM

ROLL

UNSTARTED

LED





Handwritten text in a cursive script, possibly a signature or a name, written in dark ink on a light-colored background. The text is arranged in two lines. The first line contains a few large, sweeping strokes. The second line is more densely packed with smaller, more intricate strokes, including a prominent circular element on the left and a long, horizontal stroke extending across the middle. The overall appearance is that of a personal or official signature.



















مصروف

وحيث سيات

ميكرو فيلم

W. S. A. Z

MICRO-FILM

ROLL

UNSTARTED

100



















کتابخانه  
کتابخانه  
کتابخانه



کتابخانه  
کتابخانه  
کتابخانه



















1911  
1912  
1913

1914  
1915





منه من غير ان يفتقر الى غيره في ذاته بل هو الذي لا يفتقر الى غيره في ذاته  
والله اعلم بالصواب

منه من غير ان يفتقر الى غيره في ذاته بل هو الذي لا يفتقر الى غيره في ذاته  
والله اعلم بالصواب









































































